بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ — العدد 61 – الثلاثاء 2 أغسطس 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 61 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات، تتضمن تقريراً حول ورشة العمل التدريبية الأولى لشبكة «إعلاميون من أجل المناخ»، التي يجري تنظيمها ضمن فعاليات مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، ضمن بروتوكول تعاون بين الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد» والسفارة السويسرية في مصر.

وتتضمن النشرة تقريراً حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث عقدت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان ندوة حول تأثير تغير المناخ على الأسر الفقيرة، فيما أعلنت المنصة المحلية في محافظة الشرقية عن خطة عملها خلال الفترة المقبلة، بعد الانتهاء من تشكيل أعضاء فريق المنصة، من الخبراء والأكاديميين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

وتستعرض النشرة تقريراً حول أبرز مخاطر التغير المناخي، والتي تتمثل في التصحر والاحتباس الحراري واختلال الاتزان البيئي، بما يؤثر على مقومات الحياة في مختلف أرجاء كوكب الأرض، وتأتي المنطقة العربية والقارة الأفريقية في مقدمة المناطق المتأثرة بتداعيات التغيرات المناخية.

In this Issue:

The 61st issue of “Our country hosts the Climate Summit” newsletter deals with a number of topics, including a report on the first training workshop for the “Media for Climate” network, which is being organized as part of the activities of the “Our country hosts COP-27” initiative, within a cooperation protocol between the Arab Network Environment and Development «RAED» and the Swiss Embassy in Egypt.

The bulletin includes a report on the activities of the local platforms of the initiative “Our country hosts COP-27”, where the local platform of the initiative in Aswan Governorate held a symposium on the impact of climate change on poor families, while the local platform in Sharkia Governorate announced its work plan during the coming period, after the completion of the Form the members of the platform team, including experts, academics and representatives of civil society organizations.

The bulletin reviews a report on the most prominent risks of climate change, which are represented in desertification, global warming and environmental imbalance, which affects the basics of life in various parts of the planet. The Arab region and the African continent are at the forefront of the regions affected by the repercussions of climate change.

لاستعراض أضرار التغيرات المناخية وسبل تعزيز مرونة المجتمعات

وزيرة البيئة ومنسقة الأمم المتحدة تفتتحان ورشة بناء قدرات «إعلاميون من أجل المناخ»

تفتتح الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، والمنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر، إلينا بانوفا، ورشة العمل التدريبية الأولى لشبكة «إعلاميون من أجل المناخ»، التي تنظمها الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، ضمن فعاليات مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها الشبكة بالتعاون مع المكتب العربي للشباب والبيئة، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، بحضور ممثلين عن وزارات التضامن والخارجية والبيئة، والسفارة السويسرية بالقاهرة.

تهدف ورشة العمل التدريبية الأولى لشبكة «إعلاميون من أجل المناخ»، التي يجري تنظيمها بدعم من السفارة السويسرية في مصر، إلى بناء قدرات الإعلاميين، من أعضاء شبكة «إعلاميون من أجل المناخ»، بهدف تعزيز قدراتهم في تناول قضايا التغيرات المناخية، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لاستضافة مصر مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) في شرم الشيخ، خلال الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر المقبل.

تتضمن ورشة العمل عدداً من المحاور الرئيسية، من بينها عرض يقدمه الدكتور عماد الدين عدلي بعنوان «في ضوء اتفاقية باريس ومخرجات جلاسجو وما نسعى إلى تحقيقه في COP-27»، كما يقدم الدكتور أشر زكي، عرضاً عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتقارير تغير المناخ (IPCC)، ثم يستعرض الدكتور عماد عدلي، ضمن الجلسة الأولى، الاستراتيجيات الدولية والعربية والوطنية بشأن تغير المناخ، بينما يقدم الدكتور أيمن فريد أبو حديد، وزير الزراعة الأسبق، ضمن الجلسة الثانية، محاضرة بعنوان «تغير المناخ وارتباطه بالزراعة والأمن الغذائي والمائي».

وتتضمن الجلسة الثالثة محاضرة للدكتور وديد عريان بعنوان «تغير المناخ وملف الأضرار والخسائر وتعزيز مرونة المجتمعات»، ومحاضرة أخرى للدكتورة هالة يسري، حول «تأثير التغيرات المناخية على الفئات الهشة مع التركيز على إدماج النوع الاجتماعي.

وقال الدكتور عماد الدين عدلي، المنسق العام للشبكة العربية للبيئة والتنمية، إن ورشة العمل التدريبية الأولى للإعلاميين تأتي ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي تم إطلاقها يوم 26 يناير الماضي، على هامش الاحتفال بيوم البيئة الوطني، الذي يوافق 27 يناير من كل عام، ضمن التحضيرات الجارية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27).

وأضاف «عدلي» أن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» تسعى إلى تحقيق شراكة حقيقية مع وسائل الإعلام المختلفة، من أجل تعزيز العمل المناخي في كافة القطاعات، من خلال المنصات المحلية، التي جرى تشكيلها في مختلف المحافظات.

تأثير تغير المناخ على الأسر الفقيرة في ندوة لمنصة أسوان

إعلان خطة عمل منصة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» بالشرقية

ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، استعداداً لمؤتمر قمة المناخ (COP-27)، عقدت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان ندوة توعية حول التغيرات المناخية، استهدفت عدداً من السيدات في قرية «البحيرة»، التابعة لمركز إدفو.

وقال الدكتور أحمد زكي أبوكنيز، رئيس الاتحاد النوعي للبيئة بأسوان ومنسق المنصة المحلية للمبادرة في المحافظة، إنه تم تنفيذ الندوة بمقر جمعية «سر الحياة» بقرية البحيرة، وأدارت المناقشات فاطمة البرسي، وتناولت الآثار السلبية للتغيرات المناخية وأثرها على مستويات الدخل للأسر الفقيرة، ودور المرأة في التكيف مع التغيرات المناخية، وسبل ووسائل التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.

كما عقدت المنصة المحلية بأسوان ندوة أخرى في قرية «الطوناب»، بمركز إدفو أيضاً، نظمتها جمعية تنمية المجتمع بالقرية، بمشاركة جمعية «الأمل»، بحضور مرفت موسى، رئيس الوحدة المحلية، وعدد كبير الأهالي، حيث قام الدكتور عبدالكريم محمدين، رئيس مجلس إدارة الجمعية، بتلاوة ميثاق شرف مواجهة التغييرات المناخية، وتم توقيع الحاضرين على الميثاق.

وألقت الدكتورة مرفت موسى محاضرة عن القضايا المتعلقة بالصحة والبيئة، وتأثير التغيرات المناخية وكيفية مواجهتها، وتم توقيع بروتوكول وعقد شراكة مع مؤسسة «أم حبيبة» لنقل القمامة بسيارة خاصة، لحل مشكلة النظافة بالقرية.

في غضون ذلك، كشف أحمد عبدالمجيد، رئيس جمعية شباب الشرقية للتنمية، ومنسق المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة الشرقية، عن الانتهاء من تشكيل المنصة، التي تضم 25 عضواً من أبناء المحافظة، منهم 10 من الجهاز التنفيذي من وكلاء الوزارات أو من يمثلهم، و10 من الجمعيات الأهلية، و3 من أساتذة جامعة الزقازيق، و2 من مراكز البحوث.

وتابع أنه تم إعداد خطة عمل تستهدف رفع وعي المجتمع حول استضافة مصر لمؤتمر المناخ، من خلال عقد 5 حلقات نقاشية، و12 ندوة، ومؤتمر افتتاحي، ومؤتمر ختامي، بالإضافة إلى برنامج تدريبي للجمعيات الأهلية، على كيفية تحديد المشكلات البيئية في المجتمع ومعالجتها، مشيراً إلى أنه يجري ترتيب الأولويات والتحديات داخل المحافظة.

أبرز مخاطر التغيرات المناخية على حياة البشر

التصحر والاحتباس الحراري واختلال الاتزان البيئي

باتت التغيرات المناخية تشكل خطراً حقيقياً على كوكب الأرض والنظام البيئي، بل وعلى حياة البشر، فكل دقيقة تمر دون تحرك جدي من دول العالم، سيكون لها عواقب وخيمة تهدد البشرية بشكل عام، ولعل قضايا التصحر والاحتباس الحراري واختلال الاتزان البيئي، تُعد أبرز التداعيات الناجمة عن التغيرات المناخية، التي تهدد مقومات الحياة على كوكب الأرض.

وتأتي المنطقة العربية ومعظم دول القارة الأفريقية في مقدمة الدول المتأثرة بتداعيات التغيرات المناخية، حيث يقدر الخبراء أن نحو 25% من الأراضي الزراعية في المنطقة العربية تم فقدانها نتيجة التصحر والتغيرات المناخية.

وشرح الدكتور مجدي علام، عضو مجلس أمناء المنتدى المصري للتنمية المستدامة وأمين عام اتحاد خبراء البيئة العرب، أن النظام البيئي يتكون من 3 مكونات رئيسية، تتضمن الغلاف الجوي، والمسطح المائي، والكرة الأرضية، وكل نظام من هذه الأنظمة يمكننا أن نلمس تأثره بالتغيرات المناخية، مؤكداً أن التأثير المباشر للتغيرات المناخية على الكرة الأرضية، التي تمثل مركز إنتاج الغذاء، سيكون التصحر، والذي بسببه فقدت المنطقة العربية 25% من أراضيها الصالحة للزراعة، ولجأ المزارعون، في كثير من دول المنطقة، إلى استخدام الصوب الزراعية، من أجل التكيف مع التغيرات المناخية، وزراعة المحاصيل الزراعية في أوقات غير مواعيد زراعتها.

وتابع أن الصوب الزراعية تمثل الحل الأمثل لمواجهة انتقاص مساحات الأراضي الزراعية نتيجة التصحر، وصعوبة التحكم في المناخ، وتنتج الصوبة مساحة 600 متر ما يعادل إنتاج 6 أفدنة، لذا كانت مصر حريصة على التوسع في إنشاء الصوب الزراعية.

الظاهرة الثانية الناتجة عن التغيرات المناخية، هي ظاهرة الاحتباس الحراري، والتي يتأثر بها الغلاف الجوي، وفي هذا السياق، أوضح الدكتور مجدي علام أن هناك 6 غازات هي المسببة للاحتباس الحراري، وهي «أكاسيد الكبريت، أكاسيد الكربونات، أكسيد النيتروجين»، وهذه الثلاثة غازات تكون نتيجة لحرق الوقود والفحم والبترول، كما توجد 3 غازات أخرى تكون ناتجة عن صناعات البلاستيك والمطاط والألومنيوم وهي «هيدروفلوركربون، وكبريتيد الهيدروجين، وغاز الميثان».

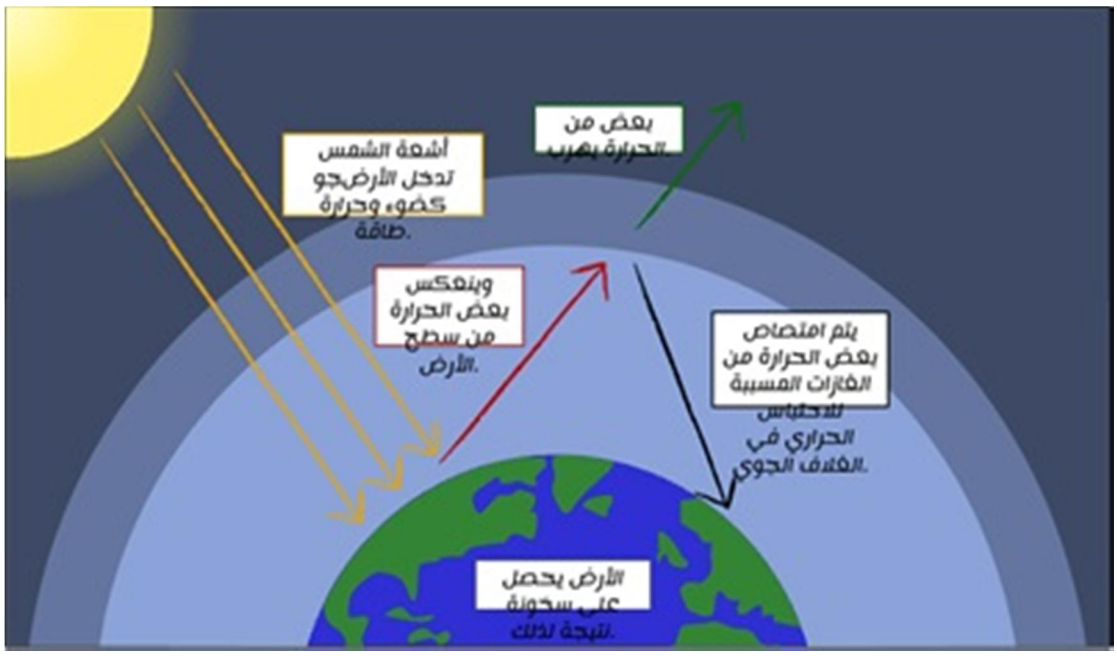

وأضاف أن هذه الغازات تتسبب في ظاهرة الاحتباس الحراري، حيث تعمل على تشكيل ما يشبه كرة زجاجية حول الغلاف الجوي للأرض، وهذه الكرة تسمح بدخول الأشعة تحت الحمراء إلى كوكب الأرض وعدم الخروج مرة أخرى، فيتم احتباسها، مما يتسبب في ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض.

ويُعد الاختلال البيئي هو الظاهرة الثالثة التي يتأثر بها كوكب الأرض نتيجة التغيرات المناخية، وبحسب «علام»، فإن المشاكل التي تواجه المسطح المائي، الذي يمثل النظام الثالث بيئياً في كوكب الأرض، تتمثل في تلوث الهواء بالغازات المسببة للاحتباس الحراري، وحينما يمر الهواء ملوثاً بهذه الغازات على المحيطات والبحار، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى انقراض الكائنات البحرية واختلال النظام البيئي.

وتابع أن عدم الاتزان البيئي يؤثر على الثروة السمكية، مشيراً إلى أنه سبق وشاهدنا نفوق الكثير من الحيتان والدلافين على الشواطئ، نتيجة تأثرها بالتغيرات المناخية، ويبقى الحل هو الحفاظ على عدم ارتفاع درجة حرارة الأرض بحيث لا تتجاوز 1.5 درجة عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية، حيث أن ارتفاعها بأكثر من هذا المستوى سيؤدي إلى كارثة كبيرة يصعب السيطرة عليها.

صورة ومعلومة: مركبات الكلوروفلوروكربون

مركبات الكلوروفلوروكربون، أو مركبات الكربون الكلورية الفلورية (Chlorofluorocarbon)، يرمز لها (CFCs)، وهي مركبات عضوية تحتوي في تركيبها على الكربون والكلور والفلور، وهي أنواع عديدة، وتعتبر مركبات الكلوروفلوروكربون مجرد نوع واحد منها، حيث يوجد مركبات عضوية كيميائية عديدة مشابهة لها، حيث ظهرت مركبات عضوية أخرى كبديلة لها، متوفرة في السوق للاستخدام الهندسي والطبي والفني وحتى المنزلي، والمعروفة تجارياً باسم «فريون – Freon».

تتكون مركبات الكلوروفلوروكربون من نسب مختلفة من ذرات الكربون، والهيدروجين والكلور والفلور، ويوجد نوعان أساسيان من هذه المواد، هما (CFC) و(CFC12)، وتستخدم هذه المواد أساساً في صناعة البلاستيك الرغوي (الإسفنج الصناعي)، والإيروسول، وكمادة تبريد في الثلاجات والمبردات.

هذه المواد خاملة كيميائياً، وغير قابلة للاشتعال، وغير سامة، ولكنها مدمرة لطبقة الأوزون، كما أنها ماصة للحرارة، وفي الحقيقة تفوق في قدرتها غاز ثاني أكسيد الكربون (CO_2) بمقدار 10000 مرة، وما زال العمل حتى الآن مستمراً للبحث عن غازات صديقة للبيئة، تؤدي نفس عمل مركبات (CFCs)، وليس لها نفس الأضرار، ومن خلال الأبحاث تبين أنه يمكن إيجاد بدائل لمركب (CFC12)، بسهولة بشكل عام، ولكن من الصعب إيجاد بديل للمركب (CFC11) تحديداً، وتعتمد الفكرة الأساسية في ذلك، على استبدال ما يحتويه المركب من ذرات كلور بذرات هيدروجين، وتسمى تلك المركبات باسم «هيدروفلوروكربون».